

المنهجية التفكيرية إزاء الهدف الأقصى لكل فلسفة:
الوصول إلى السلام.

و«النظرات» هذه، ستّ تحوي جميع المناهج المتصلبة،
يضيف إليها بعضهم المشككين أو الماديين. وتكونت هذه
النظرات في السنوات الميلادية الأولى بشكل «سوترا»
(حِكْم) تجمعت شفوية، ثم كتابية في كتب ستة، لها
تعليقات وشروح.

وهذه الستة الكتب، للست «النظرات»، هي:

أ - «ميمانسا الأولى» (تَفَكُّرٌ في الفعل)، وهو تيار أسسه
جاميني، ضم حوالى ٢٧٠٠ حكمة. وأساسه جدل
حول الفعل الطقسي كما حددته النصوص الفيديّة،
وفيه تفسيرات لممارسة الطقس دون غوامض أو
لبس. وفي الكتاب، منطلق قد يطبق على مواضع
أخرى، وأبرزها القضائية. ثم يتطور التيار إلى نظرية
في المعرفة، والماورائيات واللغة، ويتوجه نحو آفاق
أخرى دون فقدانه البصمات الطقسية الأولى. وأبرز